القراءات الشاذة التي انفرد بها ابن محيصن عن القراء الأربعة عشر من سورة الفاتحة إلى سورة النساء

د. ديمة عبدالرزاق عبدالحميد بخش (*)

ملخص البحث

يهدف البحث إلى جمع القراءات التي انفرد بها الإمام ابن محيصن عن القراء الأربعة عشر من سورة الفاتحة إلى سورة النساء، جمعًا وتوجيهًا، وتأتي أهمية الموضوع أن الإمام ابن محيصن أحد القراء الأربعة الذين نسبت إليهم القراءات الشاذة، وقد كان عالما بالعربية عارفا بالأشعار اللغوية، وللعناية بالقراءات الشاذة وتوجيهها، واتّبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي، وقد اشتمل البحث على مقدمة وفصلين وخاتمة ومراجع، شملت المقدمة على أهمية الموضوع وخطة البحث، واشتمل الفصل الأول على التعريف بالقراءات الشاذة والترجمة للإمام ابن محيصن والقراءات الأربعة عشر، والفصل الثاني اشتمل على القراءات الشاذة التي انفرد بها ابن محيصن عن القراء الأربعة عشر من سورة الفاتحة إلى سورة النساء جمعًا وتوجيهًا. وكان من أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها البحث أن القراءات الشاذة التي انفرد بها ابن محيصن قد تشتمل في بعض الحروف على قراءات متواترة، موافقة لقراءة القراء العشرة، وأن قراءة ابن محيصن مفرّقة في كتب التفسير والقراءات، وأن السبب في شذوذ القراءات الشاذة هو شذوذها عن الطريق المتواتر الذي نُقل به القرآن الكريم، وتعتبر القراءات الشاذة موردًا خصبًا لكثير من مسائل اللغة والإعراب، وحث الباحثين على العناية بدلالات القراءات الشاذة على مسائل اللغة، والاهتمام بالبحث في كتب التفسير خاصة التي اعتنت بالقراءات الشاذة وتوجيهها.

الكلمات المفتاحية: القراءات – ابن محيصن – الشاذة – الانفراد – التوجيه

(*) أستاذ مساعد– قسم الدراسات القرآنية– قراءات– كلية الآداب والعلوم الإنسانية– جامعة طيبة– المدينة المنورة.

dbakhsh@taibahu.edu.sa

Abstract

This study aims to compile and analyze the rare Qur'anic readings uniquely attributed to Imam Ibn Muhaisin, distinguishing them from those of the fourteen recognized Qur'anic readers, specifically from Sûrat Al-Fatiha to Sûrat An-Nisâ'. The significance of this study lies in the fact that Ibn Muhaisin is among the four readers to whom irregular readings (*qira'at shadhdha*) were attributed. He was highly knowledgeable in Arabic linguistics and poetry, making the study and interpretation of these readings particularly valuable. The study adopts an inductive approach and consists of an introduction, two main chapters, a conclusion, and references. The introduction highlights the importance of the topic and outlines the study plan. Chapter One provides a definition of irregular readings (*qira'at shadhdha*), a biography of Imam Ibn Muhaisin, and an overview of the fourteen Quranic readers. Chapter Two focuses on the irregular readings exclusively attributed to Ibn Muhaisin from Sûrat Al-Fatiha to Sûrat An-Nisâ', including their collection and scholarly interpretation.

The study reached several key findings and recommendations. Some of the irregular readings attributed to Ibn Muhaisin contain letters or linguistic features that align with mutawatir (widely transmitted) readings accepted by the ten canonical Qur'anic readers. Additionally, Ibn Muhaisin's reading is scattered across books of Tafsīr (Quranic exegesis) and Qira'at studies. The primary reason for the classification of irregular readings as *shadhdha* (irregular) lies in their deviation from the widely transmitted pathways through which the Qur'an has been preserved. Irregular readings provide a rich linguistic resource, contributing to studies in grammar and morphology. Researchers are encouraged to explore the linguistic significance of irregular readings in Arabic studies and to delve into Tafsīr literature, particularly works that focus on the interpretation and analysis of *qira'at shadhdha*

Keywords: Quranic Readings, Ibn Muhaisin, Irregular Readings, Exclusivity, Interpretation

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل علينا أفضل كتاب، ونجانا من أوحال الشك والارتياب، وأجزل لنا من فضله أوفر الثواب، ووقانا برحمته سوء العذاب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله النبي المصطفى المختار، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم المعاد، وبعد:

فإن القرآن الكريم يمثل النور الساطع والهداية الربانية للبشرية جمعاء، وقد حظي منذ نزوله بعناية فائقة واهتمام بالغ من لدن النبي محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام والتابعين وعلماء الأمة جيلا بعد جيل حتى وصل إلينا متواترًا من غير زيادة ولا نقصان، قال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ} [سورة الحجر:٩]. فأقبل العلماء يبحثون في جميع جوانبه ويلتمسون الهداية من آياته كلٌّ بحسب تخصصه، فمن علوم القرآن التي نالت نصيبًا من اهتمام العلماء علم القراءات، فقد اهتم العلماء ببيانها ونقلها، وتمييز المتواتر منها والشاذ، واهتموا بالقراءات الشاذة نسبة ونقلا وتوجيها، ومن هذه القراءات الشاذة قراءة الإمام ابن محيصن، فجاء البحث ليلقي الضوء على القراءات الشاذة التي انفرد بها ابن محيصن عن القراء الأربعة عشر وتوجيهها من سورة الفاتحة إلى سورة النساء. فأسأل الله جل وعلا التوفيق والسداد.

أهمية الموضوع:

١- العناية بالقراءات الشاذة وتوجيهها.

٢- أن الإمام ابن محيصن أحد القراء الأربعة الذين نسبت إليهم القراءات الشاذة.

٣- الحرص على تناول موضوع يتعلق بالقرآن الكريم، والبحث في كتاب الله له أهمية وفضل عظيم.

٤- العلاقة بين القراءات وأوجه اللغة العربية والرسم والإعراب واللهجات المختلفة.

٥- نفي الطعن والقدح فيمن نسبت إليهم القراءات الشاذة كابن محيصن، حيث شهد لهم أهل العلم بالفضل والصلاح والتقى.

أسباب اختيار الموضوع:

١– مكانة الإمام ابن محيصن فقد كان عالمًا بالعربية، عارفًا بالأشعار اللغوية.

٢– جمع المواضع التي انفرد بها ابن محيصن من سورة الفاتحة إلى سورة النساء.

٣– الارتباط بين القراءات الشاذة وأوجه اللغة العربية، واشتمال قراءات ابن محيصن على أوجه متعددة، تقوي الوجه النحوي.

مشكلة البحث:

ما القراءات الشاذة؟ وما المواضع التي انفرد بها ابن محيصن عن القراء الأربعة عشر من سورة الفاتحة إلى سورة النساء؟ وما توجيه قراءاته الشاذة؟

حدود البحث:

تناول البحث القراءات التي انفرد بها ابن محيصن عن القراء الأربعة عشر من سورة الفاتحة إلى سورة النساء، وتوجيهها من المصادر الأصلية من كتب التفسير والقراءات، والإشارة إلى الأوجه المختلفة في القراءة الواحدة.

الدراسات السابقة:

بعد البحث لم أقف على دراسة تناولت القراءات الشاذة التي انفرد بها ابن محيصن عن القراء الأربعة عشر من سورة الفاتحة إلى سورة النساء جمعًا وتوجيهًا على وجه التحديد، وقد اقتصرت على هذه المواضع من بداية القرآن إلى سورة النساء حتى لا أطيل البحث. ولكن توجد أكثر من دراسات تناولت القراءات الشاذة بصورة مختلفة ولقراءات قُراء آخرين، منها:

- فتح المهيمن في قراءة ابن محيصن بروايتي البزي وابن شنبوذ من طريق المبهج، ويليه الفرق بين طريق المبهج وطريق المفردة للدكتور: توفيق إبراهيم ضمرة، عمان– المكتبة الوطنية المملكة الأردنية الهاشمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ– ٢٠١١م.
- القراءات الشاذة في مفردة ابن محيصن من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة آل عمران عرضا وتوجيهًا، إعداد: خديجة إبراهيم عثمان. جامعة المدنية العالمية– قراءات.

- القراءات الشاذة التي ذكرها ابن الجزري في كتاب النشر جمعا وتوجيها، للدكتورة خلود بن عبد العزيز المشعل، مجلة كلية الدراسات الإسلامية بالإسكندرية، العدد: ٣٩، الإصدار الأول- الجزء الأول.

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث المنهج الاستقرائي في جمع وتوجيه القراءات الشاذة التي انفرد بها ابن محيصن عن القراء الأربعة عشر من سورة الفاتحة إلى سورة النساء من كتب التفسير والقراءات وفق الإجراءات الآتية:

١- التعريف الموجز بالقراءات الشاذة.

٢- الترجمة للإمام ابن محيصن، والقراءات الأربعة عشر.

٣- جمع القراءات وعزوها إلى مصادرها حسبما وقفت عليه من المراجع الأصيلة في القراءات، وقد اعتمدت كثيرًا على إيضاح الرموز ومفاتيح الكنوز في القراءات الأربعة عشر، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر لاختصاصهما بالقراءات الأربع عشرة.

٤- توجيه القراءة الشاذة من كتب التفسير والقراءات.

٥- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني، مع عزوها إلى سورها وبيان أرقام آياتها بين معقوفتين في النص.

٦- عدم الترجمة للأعلام طلبًا للإيجاز.

خطة البحث

يتكون البحث من مقدمة، وفصلين، وخاتمة، ومراجع.

الفصل الأول: التعريف بالقراءات الشاذة والترجمة لابن محيصن، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف بالقراءات الشاذة.

المبحث الثاني: الترجمة بابن محيصن، والقراءات الأربع عشرة.

الفصل الثاني: القراءات الشاذة التي انفرد بها ابن محيصن عن القراء الأربعة عشر من سورة الفاتحة إلى سورة النساء جمعًا وتوجيهًا.

الخاتمة: وتتضمن النتائج والتوصيات التي توصل إليها البحث، يليها فهرس المراجع.

الفصل الأول

التعريف بالقراءات الشاذة والترجمة لابن محيصن

المبحث الأول: التعريف بالقراءات الشاذة.

القراءات الشاذة لغة:

شَذَّ عنه يَشُذُّ، ويَشِذُّ شُذوذاً، انفرد عن الجمهور وندر، فهو شاذ، وأشذه غيره، شذ: شذ الرجل من أصحابه، أي: انفرد عنهم. وكل شيء منفرد فهو شاذ. وكلمة شاذة. وشذاذ الناس: الذين ليسوا في قبائلهم ولا منازلهم؛ متفرقوهم.[١]

ومن خلال ما سبق ذكره، فإن الشاذ يطلق على عدة معانٍ، منها: الانفراد، والندرة، والتفرق.

القراءات الشاذة في الاصطلاح:

قال أبو شامة: والقراءة الشاذة ما نقل قرآنا من غير تواتر واستفاضة متلقاة بالقبول من الأمة، كما اشتمل عليه "المحتسب" لابن جني وغيره[٢].

قال النويري: وأما الشاذة فليست متواترة[٣].

قال السيوطي: الشاذ هو ما لم يصح سنده[٤].

قال الصفاقسي: فالشاذ ما ليس بمتواتر، وكل ما زاد الآن على القراءات العشرة فهو غير متواتر[٥].

---

[١] العين (٦/ ٢١٥) باب الشين والذال، جمهرة اللغة (١/ ١١٧) مادة (ذ ش ش)، تهذيب اللغة (١١/ ١٨٦) باب الشين والذال، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٢/ ٥٦٥) مادة (شذذ)، لسان العرب (٣/ ٤٩٤) فصل الشين المعجمة.

[٢] المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز (١/ ١٨٤).

[٣] شرح طيبة النشر للنويري (١/ ١٢٩).

[٤] الإتقان في علوم القرآن (١/ ٢٦٥).

[٥] غيث النفع في القراءات السبع (ص١٤).

قال ابن الجزري: كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالا وصح سندها، فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها، ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة[١].

وجاء في الكنز: فإن نقص منها شرط التواتر فهي الشاذة[٢].

فمن خلال التعاريف السابقة، يتبن لنا أن القراءات الشاذة هي كل قراءة فقدت أحد الأركان الثلاثة لقبولها، بحيث إنها:

١- لم تكن متواترة.

٢- أو خالفت رسم المصاحف العثمانية كلها.

٣- أو لم يكن لها أصل في اللغة العربية، فهي شاذة.

وقيل: الشاذ ما ليس بمتواتر.

فكأنَّ القراءة التي لم تصل إلى درجة التواتر -عند الجمهور- أو إلى الشهرة أو الاستفاضة -عند ابن الجزري ومَن معه- فهي شاذة؛ لأن الأصل في قبول أي قراءة هو وصولها إلى درجة التواتر[٣].

المبحث الثاني: ترجمة الإمام ابن محيصن.

اسمه: هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي، وهو من بني سهم. ومنهم من يسميه عمرو، ومن القراء من سماه عبد الرحمن بن محمد بن محيصن، ومنهم من سماه محمد بن عبد الله بن محيصن[٤].

---

[١] النشر في القراءات العشر (١/ ٩).

[٢] الكنز في القراءات العشر (١/ ٤٦).

[٣] صفحات في علوم القراءات (ص٨٠)، مقدمات في علم القراءات (ص: ٧٢).

[٤] معرفة القراء الكبار (ص٥٦)، غاية النهاية (١٦٧/٢)، شذرات الذهب (٩٨/٢).

شيوخه:

قرأ القرآن على سعيد بن جبير، ومجاهد، ودرباس مولى ابن عباس، وحدث عن أبيه، وصفية بنت شيبة، ومحمد بن قيس بن مخرمة، وعطاء.

تلاميذه:

قرأ عليه شبل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر القارئ. وحدث عنه ابن جريج، وهشيم وابن عيينة وعبد الله بن المؤمل المخزومي[١].

مناقبه:

قارئ أهل مكة، مع ابن كثير وحميد الأعرج، ولابن محيصن رواية شاذة في كتاب المبهج وغيره[٢].

وهو في الحديث ثقة، احتج به مسلم، كان عالما بالعربية، عارفا بالأشعار اللغوية[٣].

قال ابن مجاهد: وكان ممن تجرد للقراءة وقام بها في عصر ابن كثير محمد بن عبد الرحمن بن محيصن[٤].

قال ابن الجزري: وقراءته في كتاب المبهج والروضة وقد قرأت بها القرآن ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لألحقت بالقراءات المشهورة[٥].

وذكر ابن الجزري في غاية النهاية: عن ميمون بن عبد الملك سمعت أبا حاتم يقول: ابن محيصن من قريش وكان نحويا، قرأ القرآن على ابن مجاهد.

وقال أبو عبيد: وكان من قراء مكة عبد الله بن كثير، وحميد بن قيس، ومحمد بن محيصن، وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها.

---

[١] غاية النهاية (١٦٧/٢).

[٢] شذرات الذهب (٩٨/٢)، معرفة القراء الكبار (ص٥٧).

[٣] طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم (ص١٠٣).

[٤] غاية النهاية (١٦٧/٢).

[٥] المرجع السابق.

وقال ابن مجاهد: كان لابن محيصن اختيار في القراءة على مذهب العربية، فخرج به عن إجماع أهل بلده[١].

وفاته: توفي سنة ١٢٣هـ بمكة، وقيل سنة ١٢٢هـ، رحمه الله تعالى[٢].

رواته: له راويان: البزي: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، أبو الحسن البزي المكي، المقرئ قارئ مكة، وأذن بالمسجد الحرام ٤٠ سنة. توفي سنة ٢٥٠هـ[٣].

وابن شنبوذ: محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، شيخ الإقراء بالعراق مع ابن مجاهد، توفي سنة ٣٢٨هـ[٤].

القراءات الأربع عشرة: هي القراءات العشر المتواترة، والأربع الشاذة، فتصبح أربع عشرة قراءة[٥].

قراء القراءات السبع المتواترة:

١. نافع من روايتي قالون وورش عنه.

٢. ابن كثير من روايتي البزي وقنبل عن أصحابهما عنه.

٣. أبو عمرو من روايتي الدوري والسوسي عن يحيى اليزيدي عنه.

٤. ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان عن أصحابهما عنه.

٥. عاصم من روايتي أبي بكر شعبة بن عياش وحفص بن سليمان عنه.

---

[١] المرجع السابق.

[٢] طبقات القراء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم (ص١٠٣)، معرفة القراء الكبار (ص٥٧)، غاية النهاية (١٦٧/٢).

[٣] معرفة القراء الكبار (ص١٠٢)، غاية النهاية (١١٩/١).

[٤] غاية النهاية (٥٨/٢)، شذرات الذهب (١٤٨/٤).

[٥] إيضاح الرموز (ص: ٦٤)، اتحاف فضلاء البشر (ص: ١٠).

٦. حمزة من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه.

٧. علي بن حمزة الكسائي من روايتي أبي الحارث والدوري عنه.

القرّاء الثلاثة المُتمِّمون للقراءات العشر المتواترة:

٨. أبو جعفر يزيد بن القعقاع من روايتي عيسى بن وردان وسليمان بن جماز عنه.

٩. يعقوب بن إسحاق الحضرمي من روايتي رويس وروح عنه.

١٠. خلف بن هشام البزار من روايتي إسحاق الوراق وإدريس الحداد عنه.

قراء القراءات الأربع الشاذة، فيصبح مجموع القراء أربعة عشر قارئًا:

١١. ابن محيصن محمد بن عبد الرحمن المكي من روايتي البزي وأبي الحسن بن شنبوذ.

١٢. اليزيدي يحيى بن المبارك من روايتي سليمان بن الحكم وأحمد بن فرح.

١٣. الحسن البصري من روايتي شجاع بن أبي نصر البلخي والدوري.

١٤. الأعمش سليمان بن مهران من روايتي الحسن بن سعيد المطوعي وأبي الفرج الشنبوذي الشطوي.

الفصل الثاني

القراءات الشاذة التي انفرد بها ابن محيصن عن القراء الأربعة عشر من سورة الفاتحة إلى سورة النساء جمعًا وتوجيهًا

المواضع التي انفرد بها ابن محيصن في سورة الفاتحة:

١- {غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ}[سورة الفاتحة:٧]. قرأ ابن محيصن: بالنصب من المبهج، والخفض من المفردة[١].

ووجه: قال ابن عطية نقلًا عن أبي علي: والنصب في الراء على ضربين:

- على الحال، كأنك قلت: أنعمت عليهم لا مغضوبا عليهم.
- على الاستثناء كأنك قلت إلا المغضوب عليهم، ويجوز النصب على أعني.

قال ابن عطية: وحكي نحو هذا عن الخليل، ومما يحتج به لمن ينصب أن غَيْرِ نكرة، فكره أن يوصف بها المعرفة.[٢]

وقال أبو البقاء العكبري: وفيه ثلاثة أوجه:

- أنه حال من الهاء والميم، والعامل فيها أنعمت، ويضعف أن يكون حالا من الذين؛ لأنه مضاف إليه، والصراط لا يصح أن يعمل بنفسه في الحال؛ وقد قيل إنه ينتصب على الحال من الذين، ويعمل فيها معنى الإضافة.
- أنه ينتصب على الاستثناء من الذين، أو من الهاء والميم.
- أنه ينتصب بإضمار أعني.[٣]

---

[١] المبهج (ص:٣٢٤)، إيضاح الرموز (ص: ٩٥)، إتحاف فضلاء البشر (ص١٦٥).

[٢] المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ٧٧).

[٣] التبيان في إعراب القرآن (١/ ١٠).

المواضع التي انفرد بها ابن محيصن في سورة البقرة:

١- {ءَأَنذَرْتَهُمْ} [سورة البقرة:٦]، قرأ ابن محيصن: بهمزة واحدة على الإخبار[١]، وكان يقرأ كل همزتين اجتمعتا مفتوحتين في كلمة بهمزة أقصر مدا من أبي عمرو، حيث كان[٢].

ووجهه: قال أبو الفتح[٣]: هذا مما لا بد فيه أن يكون تقديره: «أأنذرتهم»، ثم حذف همزة الاستفهام تخفيفا لكراهة الهمزتين؛ ولأن قوله: «سَواءٌ عَلَيْهِمْ» لا بد أن يكون التسوية فيه بين شيئين أو أكثر من ذلك، ولمجيء أم من بعد ذلك أيضا فهي تدل على الألف المحذوفة، وقد حذفت هذه الهمزة في غير موضع من هذا الضرب[٤]. قال العكبري: بهمزة واحدة على لفظ الخبر، والهمزة على هذا مرادة، ودل على ذلك أمران:

- أحدهما: تقدم سواء فإنها تقتضي شيئين فصاعدا.
- والثاني: أم وهي مقابلة لهمزة الاستفهام.[٥]

٢- {وَيَمُدُّهُمْ} [سورة البقرة:١٥]، قرأ ابنِ محيصن: بضم الياء وكسر الميم من أمد[٦]، وخصّه بالبزي في المفردة، وجاء في الحاشية وعنه (يَمُدُّهُم) وهي متواترة[٧].

---

[١] تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز (١/ ٨٨)، البحر المحيط (١/ ٧٩)، إتحاف فضلاء البشر (ص١٦٩)، إيضاح الرموز (ص: ١٣١)، المبهج (ص: ٣٢٦).

[٢] مفردة ابن محيصن (ص: ٢٠٥).

[٣] المحتسب (١/ ١٢٩).

[٤] تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز (١/ ٨٨) البحر المحيط (١/ ٧٩)، القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٢٧).

[٥] إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١/ ١١٥).

[٦] الدر المصون (١/ ١٤٩)، البحر المحيط (١/ ١١٦)، إتحاف فضلاء البشر(ص١٧١)، إيضاح الرموز (ص: ٢٦٥).

[٧] مفردة ابن محيصن (ص: ٢٠٥).

ووجهه: قال العكبري وفيه وجهان: أحدهما: أنه بمعنى القراءة الأخرى يقال: مدّه وأمدّه. الثاني: أن مدّهم أرخا لهم في المدة، وأمدهم أتبعهم طغيانا بعد طغيان كما تقول: أمددت الجيش بمدد[١].

قال ابن حيان: نسبة المد إلى الله حقيقة؛ إذ هو موجد الأشياء والمنفرد باختراعها. والمعنى: أن الله تعالى يطول لهم في الطغيان[٢].

جاء في الدر المصون: وقُرئ شاذًّا بِضمِّها، فقيل: الثلاثي والرباعي بِمعنى واحدٍ، تقول: مَدَّة وأَمَدَّه بكذا، وذكر ذلك أيضا عبد الفتاح القاضي فقال: مضارع أمد الرباعي ومد وأمد بمعنى واحد على الراجح[٣].

٣- {لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ} [سورة البقرة:٢٦]، قرأ ابن محيصن: بياء واحدة[٤].

ووجهه: كأنه كره الجمع بينهما، فألقى كسرة الأولى على الحاء وحذف الياء الأولى لسكونها وسكون الثانية، والعرب تقول: استحييت واستحيت[٥].

وهي لغةُ تميمٍ وبكر بن وائل. يقولون: اسْتَحى يَسْتَحي، مثل: اسْتَقَى يَسْتقي. وأنشدْتُ عليه هناك ما سُمِع فيه، فالماضي منه استحى واسم الفاعل مستح[٦].

قال العكبري: والوجه فيه أنه نقل كسرة الياء إلى الحاء، لثقل الياء بالكسرة، ووقوع الياء الأخرى بعدها ثم حذف إحدى الياءين، والأولى أن تكون الثانية لأنها لام الكلمة، والتغييرات باللامات أولى؛ ولذلك تحذف في الجزم، وللقاء الساكن بعدها[٧].

---

[١] إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١/ ١٢٤).

[٢] البحر المحيط (١/ ١١٦).

[٣] الدر المصون (١/ ١٤٩- ١٥٠)، القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٢٧).

[٤] مفردة ابن محيصن (ص: ٢٠٥)، الكامل (ص٤٨١)، المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ١١٠)، البحر المحيط (١/ ١٩٥)، إيضاح الرموز (ص: ٢٦٦).

[٥] إعراب القراءات السبع وعللها (ص٤٩- ٥٠).

[٦] الدر المصون (٩/ ١٤٠)، القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٢٨).

[٧] إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١/ ١٤٠).

٤- {وَلَا تَقۡرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ} [سورة البقرة:٣٥]، قرأ ابن محيصن: بكسر الذال من غير هاء، مثل: هذي القرية، وهذه البلدة وحيث كان[١].

وورد: بحذف الهاء، وبياء بدل من الهاء لكنها تذهب في اللفظ لالتقاء الساكنين[٢].

ووجهه: هذي الشجرة؛ هذا هو الأصل في هذه الكلمة، وإنما الهاء في «ذه» بدل من الياء في ذي، يدل على الياء الأصل، ويدل على أن أصل ذا ذيّ وأنه ثلاثي، جواز تحقيره في قولك: ذيّا، ولو كان ثنائيا لما جاز تحقيره[٣].

قال ابن عطية: وتحتمل هذه الإشارة أن تكون إلى شجرة معينة واحدة، أو إلى جنس[٤]. وهي لغة في هذه[٥].

٥- {يُذَبِّحُونَ}[سورة البقرة:٤٩]، قرأ ابن محيصن: بإسكان الذال وفتح الياء والباء مخففة، هنا وإبراهيم "ويذبح" بالقصص[٦].

ووجهه: قال أبو الفتح: بالتخفيف قد يكون فيه معنى التكثير؛ وذلك لدلالة الفعل على مصدره، والمصدر اسم الجنس، وحسبك بالجنس سعة وعموما، كقولك: قطعت الثياب وقطعتها[٧].

---

[١] مفردة ابن محيصن (ص: ٢٠٧)، إيضاح الرموز (ص: ٢٦٨).

[٢] المحرر الوجيز لابن عطية (٦/ ٣٤)، المحتسب، الكامل (ص٤٨٣)، المحرر الوجيز لابن عطية (٦/ ٣٤)، البحر المحيط (١/ ٢٥٦)، المبهج (ص:٣٢٣)، إتحاف فضلاء البشر(ص١٧٦).

[٣] المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١/ ١٤٩).

[٤] المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ١٢٧).

[٥] إتحاف فضلاء البشر(ص:١٧٦).

[٦] مفردة ابن محيصن (ص: ٢٠٧)، الكامل (ص٤٨٥)، المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ١٤٠)، إتحاف فضلاء البشر(ص١٧٧)، إيضاح الرموز (ص: ٢٦٩).

[٧] المحتسب (١/ ١٦٣)، تفسير الكشاف، ومعه الانتصاف ومشاهد الإنصاف والكافي الشاف (١/ ١٣٨)، القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٢٩).

قال أبو حيان: من ذبح المجرد اكتفاء بمطلق الفعل، وللعلم بتكريره من متعلقاته[١]، فيكون التخفيف لدلالة الجمع على المعنى[٢].

٦- {يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ}[سورة البقرة:٥٤]، قرأ ابن محيصن: بضم الميم حيث وقع[٣].

وجهه: البناء على الضم مشاكلةً للمفرد، والاكتفاء بنيّة الإضافة، وإنما يجوز هذا فيما يكثر نجاؤه مضافا للياء، كالرب والأبوين[٤]، سواء كان بعدها همزة وصل، أم لا نحو: رب اجعل لي، ورب احكم، ورب ارجعون، ونحو: رب هب لي، وهكذا. وقرأ من المفردة بالضم بشرط أن يقع بعدها همزة وصل[٥].

٧- {فَأَخَذَتۡكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ} [سورة البقرة:٥٥]، قرأ ابن محيصن: بحذف الألف وسكون العين[٦].

ووجهه: من قرأ (الصَّعِقَةُ) فهي (فَعْلَة)، من قولهم: صَعَقَتْهم الصاعقة صَعْقة، أي أهْلكَتْهم[٧].

(الصَّعْقَةُ) وهي الصوت الذي يكون عن الصاعقة[٨].

وقال عبد الفتاح القاضي: والصعقة والصاعقة بمعنى واحد وهي صيحة العذاب وقيل فيها غير ذلك[٩].

---

[١] البحر المحيط (١/ ٣١٣).

[٢] إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١/ ١٥٩).

[٣] شواذ القراءات (ص: ٦٢)، المبهج (ص:٣٣٥)، إيضاح الرموز (ص: ٢٧٠).

[٤] حاشية الخضري على شرح ابن عقيل (٢/ ٧٨).

[٥] مفردة ابن محيصن (ص: ٢٤٩)، القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٢٩).

[٦] مفردة ابن محيصن (ص: ٢٠٨)، الكامل (ص٤٨٥)، المبهج (ص: ٣٣٨)، إيضاح الرموز (ص: ٢٧١)، إتحاف فضلاء البشر (ص١٧٩).

[٧] معاني القراءات للأزهري (٣/ ٣١)، إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١/١٦١).

[٨] مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني (ص٣٨٢).

[٩] القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٢٩).

٨- {رِجۡزٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ} [سورة البقرة:٥٩]، قرأ ابن محيصن: بضم الراء[١].

ووجهه: وهي لغة في العذاب، والرجز أيضا اسم صنم مشهور[٢].

٩- {أَوَلَا يَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ} [سورة البقرة:٧٧]، قرأ ابن محيصن: بالتاء في الأفعال الثلاثة (تعلمون- تسرون- تعلنون)[٣]، ذكر الهذلي في الكامل: وهو الاختيار لقوله: (يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ) بالتاء[٤].

وفي الإتحاف: {أَوَلَا يَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ} بالخطاب، واختلف عنه في {مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ}، فبالغيب من المبهج وبالخطاب من المفردة[٥].

ووجهه: بالتاء خطابا للمؤمنين، وجاء في المحيط: وفيه تنبيه لهم على جهلهم بعالم السر والعلانية، ويحتمل أن يكون خطابا لهم، وفائدته التنبيه على سماع ما يأتي بعده، وقد يكون الخطاب فيها لليهود[٦].

١٠-{وَأَيَّدۡنَٰهُ} [سورة البقرة:٨٧]، قرأ ابن محيصن: بمد الهمزة وتخفيف الياء (ءايدناه)[٧].

---

[١] البحر المحيط (١/ ٣٥٢، ٣٦٣)، مفردة ابن محيصن (ص: ٢٠٨)، المبهج (ص: ٣٣٨)، الكامل (ص: ٤٨٦)، إيضاح الرموز (ص: ٢٧٢)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٠).

[٢] المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ١٥١)، القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٢٩)، إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١٦٣/١).

[٣] مفردة ابن محيصن (ص: ٢٠٨)، المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ١٦٩).

[٤] الكامل (ص: ٤٨٧).

[٥] مفردة ابن محيصن (ص: ٢٠٨)، المبهج (ص: ٣٤٣)، إيضاح الرموز (ص: ٢٧٧)، حاشية إتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٢).

[٦] المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ١٦٩)، البحر المحيط (١/ ٤٤٣)، القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٣٠)، إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١٧٩/١).

[٧] مفردة ابن محيصن (ص: ٢٠٩)، المبهج (ص:٣٤٦)، الكامل (ص: ٣٨٠)، إيضاح الرموز (ص: ٢٨٠)، القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٣١).

ووجهه: قال أبو الفتح: هذا الذي توهمه ابن مجاهد، أن آيدتك فاعلتك–لا وجه له، وإنما آيدتك أفعلتك، من الأيد، وهو القوة، ومنه: آجده بالجيم إذا قوّاه. يقال: الحمد للَّه الذي آجدني بعد ضعف، وأوجدني بعد فقر، والتشديد والتخفيف لغتان بمعنى القوة[١].

وجاء في البحر المحيط: أما المد فمعناه القوة، وأما القصر فالتأييد والنصر، والأصح أنهما بمعنى قويناه، وكلاهما من الأيد، وهو القوة[٢].

١١–{غُلۡفُۢۚ} [سورة البقرة:٨٨]، قرأ ابن محيصن: بضم اللام[٣]. وعن ابن محيصن بالفتح والتشديد[٤].

ووجهه: بضم اللام أو بتثقيل اللام جمع غلاف، ورويت عن أبي عمرو، فالمعنى هي أوعية للعلم والمعارف بزعمهم[٥].

١٢–{وَمِيكَٰىلَ} [سورة البقرة:٩٨]، قرأ ابن محيصن: ميكئل بحذف الألف بعد الكاف وهمزة مكسورة بعدها[٦]، وله من المبهج تشديد اللام (ميكَئِلّ)[٧]، وله من المفردة تخفيفها (ميكَئِل)[٨]، ميكئيل مثل ميكعيل، وبها قرأ ابن محيصن[٩].

---

[١] المحتسب (١/ ١٧٩)، تفسير الكشاف، ومعه الانتصاف ومشاهد الإنصاف والكافي الشاف (١/ ١٦٢).

[٢] البحر المحيط (١/ ٤٨٠)، القراءات الشاذة وتوجيهها (ص:٣١).

[٣] مختصر شواذ القرآن (ص:١٥)، البحر المحيط (١/ ٤٨٣)، إيضاح الرموز (ص:٢٨)، إتحاف فضلاء البشر (ص:١٨٤).

[٤] الكامل (ص٤٨٩)، المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ١٧٧)، شواذ القراءات للكرماني (ص: ٦٩).

[٥] البحر المحيط (١/ ٤٨٣)، المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ١٧٧)، إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١٨٧/١).

[٦] مفردة ابن محيصن (ص: ٢١٠)، المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ١٨٤).

[٧] المبهج (ص: ٣٤٩).

[٨] مفردة ابن محيصن (ص: ٢١٠)، إيضاح الرموز (ص: ٢٨١)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ١٨٨)، القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٣٢).

[٩] الدر المصون (٢/ ٢٤).

فله فيها ثلاث قراءات: (ميكَئِل)، و(ميكَئِلّ)، و(ميكَئِيل).

ووجهه: قال أبو الفتح: «ميكئل» بوزن ميكعل، أما على الجملة فقد ذكرنا في كتابنا هذا، وفي غيره من كتبنا: أن العرب إذا نطقت بالأعجمي خلّطت فيه[١].

وقال عبد الفتاح القاضي: وهذان اللفظان (جبريل وميكائيل) من الأسماء الأعجمية التي لعبت بها العرب وتصرفت فيها هذا التصرف، فنطقت بها على أوجه مختلفة، وقد جاء القرآن الكريم فوافقهم على بعضها[٢].

وجاء في الدر المصون: وميكائيل اسم أعجمي، والكلام فيه كالكلام في جبريل من كونه مشتقا من ملكوت الله أو أن «ميك» بمعنى عبد، و«إيل» اسم الله، وأن تركيبه تركيب إضافة أو تركيب مزج، وقد عرف الصحيح من ذلك. وفيه سبع لغات: منها قراءة ابن محيصن[٣].

١٣-{رَبِّ ٱجۡعَلۡ} [سورة البقرة:١٢٦]، قرأ ابن محيصن: بضم رب المنادى المضاف إلى ياء المتكلم[٤].

ووجهه: قال أبو حيان: وأجازوا ضمه وهو على نية الإضافة، فتقول: يا غلام، تريد: يا غلامي[٥].

١٤-{أَضۡطَرُّهُۥٓ} [سورة البقرة:١٢٦]، قرأ ابن محيصن بإدغام الضاد في الطاء (اطّره)[٦].

---

[١] المحتسب (١/ ١٨١).

[٢] القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٣٢)، إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١/١٨٩).

[٣] الدر المصون (٢/ ٢٣).

[٤] البحر المحيط (٧/ ٥٩٠)، مفردة ابن محيصن (ص: ٢٨٥)، إيضاح الرموز (ص: ٢٨٦)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٢)، المبهج (ص: ٣٥٥).

[٥] البحر المحيط في التفسير (١/ ٣٣٣).

[٦] مفردة ابن محيصن (ص: ٢١١)، المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ٢٠٩)، إيضاح الرموز (ص: ١٠٧)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٢).

ووجهه: قال أبو حيان: إذا لقيت الضاد الطاء في كلمة نحو مضطرب، فالْأَوْجه البيان، وإن أدغم قلب الثاني للأول فقيل: مضرب، كما قيل: مصبر في مصطبر[١].

وجاء في الدر المصون: واضطر افتعل من الضر، وأصله: اضتر فأبدلت التاء طاء؛ لأن تاء الافتعال تبدل طاء بعد حروف الإطباق وهو متعد، وعليه جاء التنزيل، والاضطرار: الإلجاء والإلزاز إلى الأمر المكروه[٢].

١٥-{يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾} [سورة البقرة:١٥٩]، قرأ ابن محيصن: إسكان النون ووجهه: للتخفيف[٣].

١٦-{عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ} [سورة البقرة:١٨٩]، قرأ ابن محيصن: بإدغام النون في اللام، (علَّهِلَّة).

ووجهه: ويقرأ في الشذوذ بإدغام النون في اللام، وحذف الهمزة، والأصل الأهلة، فألقيت حركة الهمزة على اللام فتحركت، ثم حذفت همزة الوصل لتحرك اللام، فصارت لهلة، فلما لقيت النون اللام قلبت النون لاما، وأدغمت في اللام الأخرى ومثله لحمر في الأحمر، وهي لغة[٤].

١٧-{زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْحَيَوٰةُ} [سورة البقرة:٢١٢]، قرأ ابن محيصن: بتسمية الفاعل زينَ وبنصب الحياةَ الدنيا[٥].

ووجهه: زَينَ على بناء الفعل للفاعل ونصب الحياةَ.

قال العكبري: زين على تسمية الفاعل، والحياة بالنصب، أي: زين الله أو الشيطان. تقديره: زين للناس الشيطان على ما جاء صريحا في الآية الأخرى {وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ} [سورة النمل:٢٤] [٦].

---

[١] المحتسب (١/ ١٩١ – ١٩٢)، البحر المحيط (١/ ٦١٧).

[٢] الدر المصون (٢/ ١١٣).

[٣] مفردة ابن محيصن (ص: ٢١١)، إيضاح الرموز (ص: ٢٩٠)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ١٩٥)، القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٣٠).

[٤] التبيان في إعراب القرآن (١/ ١٥٦)، البحر المحيط (٢/ ٢٣٥)، الدر المصون (٢/ ٣٠٢).

[٥] المبهج (ص: ٣٧٤)، إيضاح الرموز (ص: ٢٩٨)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٠٢).

[٦] التبيان في إعراب القرآن (١/ ٢٤٤)، إعراب القراءات الشواذ (١/٢٤٥)، المحرر الوجيز (١/ ٢٨٤).

١٨-{يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ} [سورة البقرة:٢٣٣]، قرأ ابن محيصن: بفتح الياء من تم "الرضاعة" بالرفع أسند الفعل إلى الرضاعة [١].

ووجهه: بالتاء للتأنيث من تمّ، والرضاعة بالرفع لإسناد الفعل إليها[٢].

١٩-{فَرِجَالًا} [سورة البقرة:٢٣٩]، قرأ ابن محيصن: بضم الراء وتشديد الجيم(فرُجَّالا)[٣].

وجهه: جمع راجل، كلٌّ هذا بمعنى مَشَى على قدميه مشاة بالجماعة لأنهم يمشون إلى العدو في صلاة الخوف[٤].

٢٠-{وَلَا يُضَآرَّ} [سورة البقرة:٢٨٢]، قرأ ابن محيصن: برفع الراء[٥]، وورد عن ابن مُحَيْصِن في الكامل "لا يضار" بكسر الراء[٦]، وكسر الراء للالتقاء[٧].

وجهه: قال ابن جني: قال ابن مجاهد: لا أدرى ما هي؟ فقلت: وهذا الذي أنكره ابن مجاهد معروف، وذلك على أن تجعل «لا» نفيا؛ أي: وليس ينبغي أن يضار، فكذا هذا؛ أي وينبغي ألا يضار [٨].

قال أبو حيان: برفع الراء المشددة، وهي نفي معناه النهي، وذلك أن النهي إنما يكون عما يمكن وقوعه، فإذا برز في صورة النفي كان أبلغ؛ لأنه صار مما لا يقع، ولا ينبغي أن يقع[٩].

---

[١] الكامل (ص: ٥٠٥)، شواذ القراءات للكرماني (ص: ٩٢)، المبهج (ص: ٣٧٦)، إيضاح الرموز (ص: ٣٠٠)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٠٤).

[٢] المحرر الوجيز (١/ ٣١١)، البحر المحيط (٢/ ٤٩٨).

[٣] الكامل (ص: ٥٠٦)، إيضاح الرموز (ص: ٣٠٢)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٠٥).

[٤] البحر المحيط (٢/ ٥٥٠)، الدر المصون (٢/ ٥٠٠).

[٥] مفردة ابن محيصن (ص: ٢١٦)، المبهج (ص: ٣٩٠)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٢١٣).

[٦] الكامل (ص: ٥١٢).

[٧] المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ٣٨٥).

[٨] المحتسب (١/ ٢٤٣).

[٩] البحر المحيط (٢/ ٧٤١)، الدر المصون (٢/ ٦٧٦).

٢١–{ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ} [سورة البقرة:٢٨٣]، قرأ ابن محيصن: بغير همزة[١].

ووجهه: ترك الهمز مجمع عليه عنده أما ابداله فعنه ثلاثة أوجه[٢]:

الأول: إبداله تاء للإدغام (الذي اتُّمِنَ)[٣]، قال ابن خالويه جعل التشديد عوضا عن الهمزة[٤]، بتشديد التاء من غير واو وبالابتداء بهمزتين على الأصل[٥].

الثاني: ياء ساكنة (الذي ايتمن)[٦]، قرأ ابن محيصن بياء ساكنة مكان الهمزة.

الثالث: واو ساكنة (الذي اوْتُمِن) بالواو في الوصل[٧].

المواضع التي انفرد بها ابن محيصن في سورة آل عمران:

١– {زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ}[سورة آل عمران:١٤]، قرأ ابن محيصن: "زينَ للناس" مبنيا للفاعل "حبَ" بالنصب [٨].

ووجهه: «زَينَ» على بناء الفعل للفاعل ونصب «حبَّ» على أنه المفعول[٩]، الفاعل هو الله، ويجوز أن يكون الشيطان كما قال: وزين لهم الشيطان[١٠].

٢– {وَكَأَيِّن}[سورة آل عمران:١٤٦]، قرأ ابن محيصن: بغير ياء بعد الهمز بوزن كعن، ويقف عليها بالنون[١١].

---

(١) مفردة ابن محيصن (ص: ٢١٦)، المبهج (ص: ١٨٢).

(٢) حاشية مفردة ابن محيصن (ص: ٢١٦).

(٣) تفسير الألوسي روح المعاني (٢/ ٦١).

(٤) مختصر شواذ القرآن (ص: ٢٥).

(٥) شواذ القراءات للكرماني (ص: ١٠٥).

(٦) المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ٣٨٨)، البحر المحيط (٢/ ٧٤٥).

(٧) شواذ القراءات للكرماني (ص: ١٠٥).

(٨) المبهج (ص: ٣٧٤)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٢١٩).

(٩) المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ٤٠٨)، البحر المحيط (٣/ ٥٠).

(١٠) إعراب القراءات الشواذ (١/ ٣٠٦).

(١١) مفردة ابن محيصن (ص: ٢٢٠)، المبهج (ص: ٤٠٨)، الكامل (ص: ٣٧٨)، الدر المصون (٣/ ٤٢٤)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٢٩).

ووجهه: هذه لغة من جملة من اللغات التي نطق بها العرب في هذه الكلمة [١].

قال أبو حيان: وقرأ ابن محيصين: وكأين على مثال كعين [٢].

جاء في الدر المصون: وفيها وجهان؛ أحدُهما: أنه حَذَفَ الياءَيْن دفعةً واحدةً لامتزاجِ الكلمتين بالتركيبِ، والثاني: أنه حَذَفَ إحدى الياءَيْن على ما تقدَّم تقريرُه، ثم حَذَف الأخرى لالتقائِها ساكنةً مع التنوينِ، ووزنُه على هذا: كَفٍ لِحَذْفِ العينِ واللامِ منه.

وجاء في روح المعاني:

كأي- بياء بعد الهمزة، وبها قرأ ابن محيصن، ووجهها: أنها حذفت الياء الثانية وسكنت الهمزة لاختلاط الكلمتين وجعلهما كالكلمة الواحدة، كما سكنوا الهاء في لهو وفهو، وحركت الياء لسكون ما قبلها [٣].

٣- {إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ} [سورة آل عمران:١٥٣]، قرأ ابن محيصن: بالياء في الفعلين، مع فتح الياء والعين في الأول، وسكون اللام وبعدها واوان في الثاني، [٤]على الخروج من الخطاب إلى الغائب. والعامل في إذا ذكر محذوفة[٥].

ووجهه: جاء في الدر المصون: بياء الغَيْبة على الالتفات وهو حسن [٦].

وقال العكبري يلوون بالياء يعني الرماة يوم أحد [٧].

٤- {أَمَنَةً} [سورة آل عمران:١٥٤]، قرأ ابن محيصن: بإسكان الميم بوزن فَعْلَة [٨].

---

[١] القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٣٨).

[٢] البحر المحيط (٣/ ٣٦٨)، شواذ القراءات للكرماني (ص: ١٢١).

[٣] تفسير الألوسي روح المعاني (٢/ ٢٩٥).

[٤] المبهج (ص: ٤٠٩)، شواذ القراءات للكرماني (ص: ١٢٣)، مختصر شواذ القرآن (ص: ٢٩)، لكنه ورد بالتاء تصعدون والياء في تلوون.

[٥] المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ٥٢٦)، البحر المحيط (٣/ ٣٨٥).

[٦] الدر المصون (٣/ ٤٣٨).

[٧] إعراب القراءات الشواذ للعكبري (٣٥٢/١).

[٨] مفردة ابن محيصن (ص: ٢٢٠)، الكامل (ص: ٥٢٠)، المبهج (ص: ٤١٠)، مختصر شواذ القرآن (ص: ٢٩)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٣٠).

ووجهه: بسكون الميم للتخفيف، بمعنى الأمن[١]، وهو مصدر، فلما أسكنوا العين جاءوا بالهاء فقالوا: مغل مغلة وحقل حقلة [٢].

قال الزمخشري: وقرئ (أمنة) بسكون الميم، كأنها المرة من الأمن نُعاسًا بدل من أمنة [٣]. بإسكان الميم وهو تأنيث أمنٍ[٤].

المواضع التي انفرد بها ابن محيصن في سورة النساء:

١- {وَلَا تَتَبَدَّلُواْ} [سورة النساء:٢]، قرأ ابن محيصن: بتاء مشددة وصلًا، أو مخففة[٥].

ووجهه: التشديد أن الأصل بتاءين فأدغمت الأولى في الثانية كتاءات البزي، وجاز في ذلك الجمع بين ساكنين. وشدد الأولى قوم، وجاز ذلك لمّا الألف قبلها للمد. ووجه التخفيف أنه حذف إحدى التاءين تخفيفًا [٦].

٢- {ضِعَـٰفًا} [سورة النساء:٩]، قرأ ابن محيصن من المفردة: ضُعُف بضم الضاد والعين وحذف الألف، وقرأ من المبهج: بضم الضاد وفتح العين وألف بعد الفاء وبعدها همزة مفتوحة(ضُعَفَاء)، فيكون في المفردة الوجه الأول فقط، وفي المبهج الوجهان[٧].

---

[١] المحرر الوجيز لابن عطية (١/ ٥٢٧)، البحر المحيط (٣/ ٣٨٩)، القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٣٩).

[٢] لمحتسب (١/ ٢٧٣)، الدر المصون (٣/ ٤٤٤).

[٣] تفسير الكشاف، ومعه الانتصاف ومشاهد الإنصاف والكافي الشاف (١/ ٤٢٨)، الدر المصون (٣/ ٤٤٤).

[٤] إعراب القراءات الشواذ للعكبري (١/ ٣٥٣).

[٥] المحرر الوجيز لابن عطية (٢/ ٦)، البحر المحيط (٣/ ٥٠١)، إيضاح الرموز (ص: ٣٣٨)، شواذ القراءات للكرماني (ص: ١٢٨).

[٦] إعراب القراءات الشواذ (٣٦٤/١)، القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٤٠).

[٧] المبهج (ص: ٤١٩).

ووجهه: وكلاهما جمع ضعيف الأول مثل رغيف ورغف الثاني مثل كريم وكرماء، ضعفاء على فعلاء، ضُعفى على وزن فعلى[1] جاء في المحرر الوجيز: وروي عن ابن محيصن «ضُعُفًا» بضم الضاد والعين وتنوين الفاء [2].

٣- {وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ} [سورة النساء:٢٠]، قرأ ابن محيصن: بنقل حركة الهمزة إلى الميم وحذف الهمزة.

ووجهه: للتخفيف[3]، وهي لغة تحذف على جهة التخفيف[4].

٤- {وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ} [سورة النساء:٢٨]، قرأ ابن محيصن وخَلَقَ بثلاث فتحات والإنسانَ بالنصب[5].

ووجهه: على تسمية الفاعل، مسندا إلى ضمير اسم الله، وانتصاب ضعيفا على الحال، قال الهذلي: وهو الاختيار لأن معناه وخلق اللَّه الإنسان [6].

٥- {يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ} [سورة النساء:٤٦]، قرأ ابن محيصن: بفتح اللام وإثبات الألف[7].

ووجهه: الكلام كل ما استقل برأسه؛ أعنى: الجمل المركبة [8].

٦- {يَكْتُبُ مَا} [سورة النساء:٨١]، قرأ ابن محيصن: بإدغام الباء في الميم [9].

ووجهه: لاتحاد الباء والميم في المخرج واشتراكهما في عدد من الصفات [10].

---

(١) الكامل (ص: ٣٧٩)، المحرر الوجيز لابن عطية (٢/ ١٣)، البحر المحيط (٣/ ٥٣٠)، إيضاح الرموز (ص: ٣٣٩)، شواذ القراءات (ص: ١٣٠)، القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٤٠).

(٢) المحرر الوجيز لابن عطية (٢/ ١٣).

(٣) المحتسب (١/ ٢٨٥)، إيضاح الرموز (ص: ٣٤٢)، المبهج (ص: ٤٢٣)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٣٩)، القراءات الشاذة وتوجيهها (ص: ٤٠)، شواذ القراءات للكرماني (ص: ١٣٢).

(٤) المحرر الوجيز لابن عطية (٢/ ٢٩)، البحر المحيط (٣/ ٥٧٢).

(٥) شواذ القراءات (ص: ١٣٣).

(٦) الكامل (ص: ٥٢٦)، البحر المحيط في التفسير (٣/ ٦٠٥).

(٧) المبهج (ص: ٤٢٨)، القراءات الشاذة (ص: ٤١)، إيضاح الرموز (ص: ٣٤٦).

(٨) المحتسب (١/ ١٧٧).

(٩) المبهج (ص: ٤٣٠)، إيضاح الرموز (ص: ٣٤٨)، إتحاف فضلاء البشر (ص: ٢٤٤).

(١٠) حاشية أحمد شكري في إيضاح الرموز (ص: ٣٤٨).

الخاتمة

في ختام هذا البحث الذي جمعت فيه القراءات التي انفرد بها ابن محيصن عن القراء الأربعة عشر في سورة البقرة وآل عمران والنساء، حسبما وقفت عليه من كتب القراءات والتفسير، ومن أهم النتائج والتوصيات التي توصّل إليها البحث:

النتائج:

- أكد البحث أن القراءات الشاذة التي انفرد بها ابن محيصن قد تشتمل في بعض الحروف على قراءات متواترة، موافقة لقراءة القراء العشرة.
- القراءات التي انفرد بها الإمام ابن محيصن مفرقة في كتب القراءات واللغة والتفسير.
- أن السبب في شذوذ القراءات الشاذة لشذوذها عن الطريق المتواتر الذي نقل به القرآن الكريم.
- تعدّ القراءات الشاذة موردًا خصبًا لكثير من مسائل اللغة والإعراب.
- أظهر البحث أن القراءات الشاذة إن لم تُقبل قرآنًا ولا يُتَعبد بها، لكن يستفاد منها في التفسير وفي الأحكام الفقهية واللغوية.

التوصيات:

- الاهتمام بالبحث في كتب التفسير خاصة التي اعتنت بالقراءات الشاذة وتوجيهها.
- حث الباحثين على الاستفادة من دلالات القراءات الشاذة في مسائل اللغة والإعراب.
- جمع وتوجيه القراءات الشاذة التي انفرد بها ابن محيصن في باقي سور القرآن الكريم.

المصادر والمراجع:

١. إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشرة، أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، شهاب الدين الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ)، تحقيق: أنس مهرة، الناشر: دار الكتب العلمية – لبنان، الطبعة: الثالثة، ٢٠٠٦م – ١٤٢٧هـ.

٢. الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤ م، عدد الأجزاء: ٤.

٣. إعراب القراءات الشواذ، أبو البقاء العكبري(ت:٦١٦هـ)، تحقيق: محمد السيد أحمد عزوز، عالم الكتب– بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ–١٩٩٦م).

٤. إيضاح الرموز ومفاتيح الكنوز في القراءات الأربع عشرة، شمس الدين محمد بن خليل القباقبي (٨٤٩هـ)، دراسة وتحقيق: أحمد خالد شكري، دار عمَّار للنشر والتوزيع– الأردن، ط:١(١٤٢٤هـ–٢٠٠٣م).

٥. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، الناشر: دار الفكر – بيروت، الطبعة: ١٤٢٠هـ.

٦. تفسير الكشاف، ومعه الانتصاف ومشاهد الإنصاف والكافي الشاف (الزمخشري – ناصر الدين ابن المنير السكندري – ابن حجر العسقلاني – محمد عليان المرزوقي)، ضبطه وصححه ورتّبه: مصطفى حسين أحمد، الناشر: دار الريان للتراث بالقاهرة – دار الكتاب العربي ببيروت، الطبعة: الثالثة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٤.

٧. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م، عدد الأجزاء: ٨.

٨. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م، عدد الأجزاء: ٣.

٩. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦هـ)، تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط، الناشر: دار القلم، دمشق، عدد الأجزاء: ١١.

١٠. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت ١٢٧٠ هـ)، ضبطه وصححه: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م، عدد الأجزاء: ١٦ (١٥ والفهارس).

١١. شرح طيبة النشر في القراءات العشر، محمد بن محمد بن محمد، أبو القاسم، محب الدين النُّوَيْري (ت ٨٥٧هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تقديم وتحقيق: الدكتور مجدي محمد سرور سعد باسلوم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٢.

١٢. شواذ القراءات، محمد بن أبي نصر الكرماني، تحقيق: سمران العجلي، مؤسسة البلاغ، بيروت- لبنان.

١٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت.

١٤. صفحات في علوم القراءات، أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي، الناشر: المكتبة الأمدادية، الطبعة: الأولى- ١٤١٥هـ.

١٥. غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر، عدد الأجزاء: ٣.

١٦. غيث النفع في القراءات السبع، علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي المقرئ المالكي (ت: ١١١٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، الطبعة: الأولى ،١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

١٧. القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب، عبد الفتاح عبد الغني محمد القاضي (١٤٠٣هـ)، دار الكتاب العربي، (١٤٠١هـ-١٩٨١م).

١٨. الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهذَلي اليشكري المغربي (ت: ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، لناشر: مؤسسة سما للتوزيع والنشر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، أعده للشاملة وراجعه/ أبو إبراهيم حسانين، جزاه الله خيرا.

١٩. الكنز في القراءات العشر، أبو محمد بن عبد الله المؤمن بن الوجيه المقرئ تاج الدين ويقال نجم الدين (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق: خالد المشهداني، مكتبة الثقافة الدينة القاهرة، ط:١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م، عدد الأجزاء: ٢.

٢٠. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤هـ، عدد الأجزاء: ١٥.

٢١. المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف اليزيدي، أبي محمد عبد الله بن علي بن أحمد الخياط المعروف بسبط الخياط، تحقيق: عبد العزيز ناصر السبر، إشراف: عبد العزيز أحمد إسماعيل، رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود، ١٤٠٥هـ.

٢٢. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ)، المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

٢٣. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٢هـ.

٢٤. مختصر شواذ القرآن من كتاب البديع، لابن خالويه، مكتبة المتنبي– القاهرة.

٢٥. معاني القراءات لأزهري، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، الناشر: مركز البحوث في كلية الآداب – جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ- ١٩٩١م، عدد الأجزاء: ٣.

٢٦. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

٢٧. مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني، محمد بن أبي المحاسن محمود بن أبي الفتح محمد بن أبي شجاع أحمد الكرماني، أبو العلاء الحنفي (ت بعد ٥٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: عبد الكريم مصطفى مدلج، تقديم: الدكتور محسن عبد الحميد، الناشر: دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٢٨. مفردة ابن محيصن المكي، أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي (٤٤٦هـ)، دراسة وتحقيق: عمر يوسف عبد الغني حمدان، تقريظ: أحمد خالد شكري، مراجعة وتدقيق: تغريد محمد عبد الرحمن حمدان، المكتب الإسلامي، دار ابن كثير للنشر– عمَّان– الأردن، ط:١(١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م).

٢٩. مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور (معاصر)، الناشر: دار عمار - عمان (الأردن)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٣٠. النشر في القراءات العشر، للحافظ محمد بن محمد بن محمد بن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور السالم محمد محمود الشنقيطي، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشرف–المدينة المنورة، ١٤٣٥هـ.

References and Sources

1. Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad ibn Yūsuf (1351h). Ghāyat al-nihāyah fī Ṭabaqāt al-qurrā'. 'uniya bi-nashrihi : J. Birjistrāsir, Maktabat Ibn Taymīyah.
2. Ibn al-Jazarī, Muḥammad ibn Muḥammad. (1435h). al-Nashr fī al-qirā'āt al-'ashr. dirāsah wa-taḥqīq : al-Duktūr al-Sālim Muḥammad Maḥmūd al-Shinqīṭī. al-Madīnah al-Munawwarah, Majma' al-Malik Fahd li-Ṭibā'at al-Muṣḥaf al-Sharīf.
3. Ibn Ḥayyān al-Andalusī, Muḥammad ibn Yūsuf.) 1420h). al-Baḥr al-muḥīṭ fī al-tafsīr. taḥqīq : Ṣidqī Muḥammad Jamīl. Bayrūt, Dār al-Fikr.
4. Ibn Khālawayh. (D. t). Mukhtaṣar shawādhdh al-Qur'ān min Kitāb al-Badī'. al-Qāhirah, Maktabat al-Mutanabbī.
5. Ibn Durayd, Muḥammad ibn al-Ḥasan. (1987m). Jamharat al-lughah. taḥqīq : Ramzī Munīr Ba'labakkī. al-Ṭab'ah : al-ūlá, Bayrūt, Dār al-'Ilm lil-Malāyīn.
6. Ibn 'Aṭīyah al-Andalusī, 'Abd al-Ḥaqq ibn Ghālib. (1422H). al-muḥarrir al-Wajīz fī tafsīr al-Kitāb al-'Azīz. al-muḥaqqiq : 'Abd al-Salām 'Abd al-Shāfī Muḥammad. al-Ṭab'ah : al-ūlá, Bayrūt, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah.
7. Ibn manẓūr, Muḥammad ibn Mukarram. (1414 H). Lisān al-'Arab. al-Ṭab'ah : al-thālithah, Bayrūt, Dār Ṣādir.
8. Abū al-Baqā' al-'Ukbarī. (1417h-1996m). i'rāb al-qirā'āt al-shawādhdh. taḥqīq : Muḥammad al-Sayyid Aḥmad 'Azzūz. al-Ṭab'ah al-ūlá, Bayrūt, 'Ālam al-Kutub.
9. Abū al-'Alā' al-Ḥanafī, Muḥammad ibn Abī al-Maḥāsin Maḥmūd. (1422h-2001M). Mafātīḥ al-aghānī fī al-qirā'āt wa-al-ma'ānī. dirāsah wa-taḥqīq : 'Abd al-Karīm Muṣṭafá Mudlaj, taqdīm : al-Duktūr Muḥsin 'Abd al-Ḥamīd. al-Ṭab'ah : al-ūlá, Bayrūt – Lubnān, Dār Ibn Ḥazm lil-Ṭibā'ah wa-al-Nashr wa-al-Tawzī'.

10. Abū al-Fatḥ ‘Uthmān ibn Jinnī (1419H-1998M). al-Muḥtasib fī Tabyīn Wujūh shawādhdh al-qirā’āt wa-al-īḍāḥ ‘anhā. al-muḥaqqiq : Muḥammad ‘Abd al-Qādir ‘Aṭā. al-Ṭab‘ah : al-ūlá, Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.

11. al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad. (1412h-1991m). ma‘ānī al-qirā’āt. al-Ṭab‘ah : al-ūlá, Markaz al-Buḥūth fī Kullīyat al-Ādāb, Jāmi‘at al-Malik Sa‘ūd, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah.

12. al-Azharī, Muḥammad ibn Aḥmad. (2001M). Tahdhīb al-lughah. taḥqīq : Muḥammad ‘Awaḍ Mur‘ib. al-Ṭab‘ah : al-ūlá, Bayrūt, Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī.

13. al-Alūsī, al-Sayyid Maḥmūd. (1415h-1994m). Rūḥ al-ma‘ānī fī tafsīr al-Qur’ān al-‘Aẓīm wa-al-Sab‘ al-mathānī. ḍabaṭahu wa-ṣaḥḥaḥahu : ‘Alī ‘Abd al-Bārī ‘Aṭīyah. al-Ṭab‘ah : al-ūlá, Bayrūt, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah.

14. al-Ahwāzī, al-Ḥasan ibn ‘Alī. (1428h-2007m). Mufradat Ibn Muḥayṣin al-Makkī. dirāsah wa-taḥqīq : ‘Umar Yūsuf ‘Abd al-Ghanī Ḥamdān, taqrīẓ : Aḥmad Khālid Shukrī, murāja‘at wa-tadqīq : Taghrīd Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān Ḥamdān. al-Ṭab‘ah : al-ūlá, ‘mmān-al-Urdun, al-Maktab al-Islāmī, Dār Ibn Kathīr lil-Nashr.

15. Tāj al-Dīn ibn al-Wajīh, Abū Muḥammad ibn ‘Abd Allāh al-Mu’min. (1425h-2004m). al-Kanz fī al-qirā’āt al-‘ashr. taḥqīq : Khālid al-Mashhadānī. al-Ṭab‘ah : al-ūlá, al-Qāhirah, Maktabat al-Thaqāfah al-dīnīyah.

16. Jalāl al-Dīn al-Suyūṭī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Abī Bakr. (1394h-1974m). al-Itqān fī ‘ulūm al-Qur’ān. taḥqīq : Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. al-Hay’ah al-Miṣrīyah al-‘Āmmah lil-Kitāb.

17. al-Jawharī al-Fārābī, Ismā‘īl ibn Ḥammād. (D. t). al-ṣiḥāḥ Tāj al-lughah wa-ṣiḥāḥ al-‘Arabīyah. taḥqīq : Aḥmad ‘Abd al-Ghafūr ‘Aṭṭār. Bayrūt, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn.

18. al-Dimyāṭī al-binā', Aḥmad ibn Muḥammad. (1427h-2006m). Itḥāf Fuḍalā' al-bashar fī al-qirā'āt al-arba'ah 'ashar. taḥqīq : Anas Muhrah. al-Ṭab'ah : al-thālithah, Lubnān, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah.
19. al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad ibn 'Uthmān ibn Qāymāz (1417h-1997m). ma'rifat al-qurrā' al-kibār 'alá al-Ṭabaqāt wāl''ṣār. al-Ṭab'ah : al-ūlá, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah.
20. al-Zamakhsharī, Ibn al-munīr al-Sakandarī, Nāṣir al-Dīn, Ibn Ḥajar al-'Asqalānī, al-Marzūqī, Muḥammad 'Alyān. (1407h-1987m). tafsīr al-Kashshāf-wa-ma'ahu alāntṣāf wa-mashāhid al-Inṣāf wālkāfy al-shf̄ī. ḍabaṭahu wa-ṣaḥḥaḥahu wrttbh : Muṣṭafá Ḥusayn Aḥmad. al-Ṭab'ah : al-thālithah, al-Qāhirah, Dār al-Rayyān lil-Turāth, Bayrūt, Dār al-Kitāb al-'Arabī.
21. Sibṭ al-Khayyāṭ, 'Abd Allāh ibn 'Alī. (1405h). al-Mubhij fī al-qirā'āt al-thamān wa-qirā'ah al''msh wa-Ibn Muḥayṣin wa-ikhtiyār Khalaf al-Yazīdī. taḥqīq : 'Abd al-'Azīz Nāṣir al-Sabr, ishrāf : 'Abd al-'Azīz Aḥmad Ismā'īl, Risālat duktūrāh, Jāmi'at al-Imām Muḥammad ibn Sa'ūd.
22. al-Samīn al-Ḥalabī, Aḥmad ibn Yūsuf. (D. t). al-Durr al-maṣūn fī 'ulūm al-Kitāb al-maknūn. taḥqīq : al-Duktūr Aḥmad Muḥammad al-Kharrāṭ. Dimashq, Dār al-Qalam.
23. al-Sindī, 'Abd al-Qayyūm 'Abd al-Ghafūr. (1415h). Ṣafaḥāt fī 'ulūm al-qirā'āt. al-Ṭab'ah : al-ūlá, al-Maktabah al'mdādyh.
24. al-Qāḍī, 'Abd al-Fattāḥ 'Abd al-Ghanī Muḥammad. (1401h-1981m). al-qirā'āt al-shādhdhah wa-tawjīhuhā min Lughat al-'Arab. Dār al-Kitāb al-'Arabī.
25. al-Qabāqibī, Shams al-Dīn Muḥammad ibn Khalīl. (1424h-2003m). Īḍāḥ al-rumūz wa-mafātīḥ al-Kunūz fī al-qirā'āt al-arba' 'ashrah. dirāsah wa-taḥqīq : Aḥmad Khālid Shukrī. al-Ṭab'ah al-ūlá, al-Urdun, Dār 'mmār lil-Nashr wa-al-Tawzī'.
26. al-Quḍāh, Muḥammad Aḥmad Mufliḥ, Shukrī, Aḥmad Khālid, Manṣūr, Muḥammad Khālid. (1422h-2001M). muqaddimāt fī 'ilm al-qirā'āt. al-Ṭab'ah : al-ūlá, 'Ammān (al-Urdun), Dār 'Ammār.

27. al-Kirmānī, Muḥammad ibn Abī Naṣr. (D. t). shawādhdh al-qirā'āt. taḥqīq : Samrān al-'Ajalī. byrwt-Lubnān, Mu'assasat al-Balāgh.

28. Muḥibb al-Dīn alnnuwayry, Muḥammad ibn Muḥammad. (1424h-2003m). sharḥ Ṭaybah al-Nashr fī al-qirā'āt al-'ashr. taqdīm wa-taḥqīq : al-Duktūr Majdī Muḥammad Surūr Sa'd Bāslūm. al-Ṭab'ah : al-ūlá, Bayrūt, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah.

29. al-Nūrī al-Ṣafāqisī, 'Alī ibn Muḥammad. (1425h-2004m). Ghayth al-naf' fī al-qirā'āt al-sab'. taḥqīq : Aḥmad Maḥmūd 'Abd al-Samī' al-Shāfi'ī al-Ḥafyān. al-Ṭab'ah : al-ūlá, Bayrūt, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah.

30. al-Yashkurī, Yūsuf ibn 'Alī. (1428h-2007m). al-kāmil fī al-qirā'āt wa-al-arba'īn al-zā'idah 'alayhā. taḥqīq : Jamāl ibn al-Sayyid ibn Rifā'ī al-Shāyib. a'addahu llshāmlh wa-rāja'ahu / Abū Ibrāhīm Ḥasānayn, al-Ṭab'ah : al-ūlá, Mu'assasat Samā lil-Tawzī' wa-al-